العدد الخامس والعشرون - الجزء الثاني - ديسمبر - 2025 - السنة الرابعة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)
رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المجلة : المجلة الامريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

الناشر: الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

3422 OLD CAPITOL TRL SET 700
CITY : WILMINGTON
ZIP CODE:19808
UNITED STATE – DELAWARE

هاتف : +13323226047

البريد الالكتروني : info@aiahet.us

الطبعة الاولى : 2025 – 1446

الايداع القانوني : 2025PE0017

الطبع : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 – الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الالكتروني : impoumina@yahoo.fr

رئيس التحرير-.أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية – ولاية ديلاوير الامريكية.

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق . المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. د. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. .د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان.

2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة البليدة 2. الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.

7. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.

9. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

10. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.

11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق

12. أ.د. محمد نهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق

13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق.

15. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق

16. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله .وزارة التربية والتعليم .فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي .رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة باجي مختار عنابة .الجمهورية الجزائرية.

19. أ.د. داود مراد حسين الداودي .دكتوراه العلوم السياسية .مدير وحدة البحوث والدراسات .جامعة القادسية .كلية القانون .جمهورية العراق.

20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية .جامعة بورسعيد .جمهورية مصر العربية.

21. أ.د.صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصره الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.

22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية .جمهورية العراق.

23. أ.د.عدنان فرحان الجوراني .أستاذ الاقتصاد .جامعة البصرة .جمهورية العراق.

24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى .جمهورية العراق.

25. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية .جامعة محمد الخامس .الرباط، المملكة المغربية.

26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب .كلية التربية .جامعة بنها .جمهورية مصر العربية.

27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي .نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية .جامعة ديالى .جمهورية العراق.

28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي .رئيس قسم أصول التربية .كلية التربية .جامعة بور سعيد .جمهورية مصر العربية.

29. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق.

30. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د.آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلة غريّب. قسم اللّغة العربيّة و آدابها. جامعة باجي مختار. عنابة. الجمهورية الجزائرية.
4. أ.د. حورية ومان. أستاذ التاريخ المعاصر. جامعة محمد خيضر. بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية. ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.
8. أ. م.د. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة. كلية التقنية الإدارية. جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. جامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
14. د. محمد عيد السريحي. مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية. المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.

16. م.د. محمد مولود امنكور. كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

17. م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية الأميريكية للتعليم العالي والتدريب. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.

19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة.ابن الهيثم- جامعة بغداد، جمهورية العراق.

مقال العدد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 25 الجزء الثاني من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم.

لقد دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

30/12/2025 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات

الفكر السياسي وبناء الدولة المعاصرة: دراسة تحليلية في المفاهيم والتحولات التاريخية
د/ عبدالولي حازم محمد ردمان الشميري.....10

التغيرات الرقمية وتأثيرها على الإعلام المعاصر
ذة. كوثر رغوي.....28

جماليات الانزياح النحوي في الشعر الأندلسي (ظاهرة التقديم والتأخير أنموذجًا).
م. م. حيدر عبد الكاظم اسماعيل.....38

فضائل أهل البيت (عليهم السلام) من خلال مؤرخي الأندلس دراسة تحليلية (ابن الأبار أنموذجاً)
م.م. خزعل راجي صايل.....56

تصميم الفضاءات الداخلية ودورها في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية
م.م. نوار عبد الأمير حميد.....78

تفعيل دور السياحة الداخلية الاهوار العراقية نموذجا
الباحث : م .م حميد صباح حميد الدهان.....100

تحديات الحداثة في ظل مجتمع المخاطر : دراسة حالة العراق
الباحثة : علياء حميد خيون.....124

من علم اجتماع الادب إلى النقد الاجتماعي: دراسة نقدية تحليلية
خولة الزلزولي.....142

التربية والتعليم : تحديات الجودة والتحول الرقمي ـالمملكة المغربية أنموذجاـ
الباحث :ابراهيم أزضوض.....155

القيادة التحويلية وأثرها على الابتكار المؤسسي في صناعة السياحة: تحليل شامل
الباحث : رزاق محمد التميمي.....177

التحولات في مفهوم التوحد من منظور علم النفس الحديث: من الاضطراب إلى التنوع العصبي
محمد رشدي أبوالليث / دة: رشيدة كوجيل 195

دور المدرسة في الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية من خلال الكتاب المدرسي
لمادة التربية الفنية بالمدرسة الابتدائية أنموذجا.
العربي العيوشي.....212

حماية حق التعليم ـ دراسة في ضوء المواثيق الدولية ومدى توافق التشريعات الوطنية معها
م . د . فلاح مهدي عبد السادة.....232

Western Narcissism and the Evasion of Ethical Responsibility in David Hare's The Vertical Hour A Levinasian and Postcolonial Reading
Asst.lect Zaineb Raad Mohsin.....249

علماء عمانيون في المهجر الأفريقي

الشيخ أبو مسلم البهلاني (1278هـ/1860م–1339هـ/1920م)

د. سليمان بن سعيد بن حبيب الكيومي

أستاذ مساعد – جامعة البريمي – سلطنة عمان

0096892581559

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تأثير الشيخ أبو مسلم البهلاني في تطور الحركة العلمية والفكرية في زنجبار وشرق أفريقيا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، في ظل الحكم العماني الذي أسهم في توفير بيئة سياسية واقتصادية واجتماعية داعمة لازدهار العلم والعلماء. ويركّز البحث على هجرة الشيخ أبي مسلم من عُمان إلى زنجبار، مبيّنًا دوافعها وسياقها التاريخي، وعلاقته بسلاطين زنجبار، ودوره في الحياة العلمية والقضائية والإدارية.

كما يستعرض البحث إسهاماته التعليمية من خلال مؤلفاته التي اعتمدت في التدريس، وأثرها في ترسيخ الثقافة الإسلامية والعلمية، إلى جانب عطائه الأدبي والشعري الذي عكس قضايا عصره وأسهم في بناء الوعي الفكري. ويتناول البحث أيضًا دوره الريادي في مجال الصحافة من خلال تأسيسه صحيفة «النجاح»، التي شكّلت منبرًا ثقافيًا وفكريًا مهمًا في زنجبار، وأسهمت في متابعة القضايا الإسلامية والعربية وربط المنطقة بمحيطها الحضاري.

ويخلص البحث إلى أن الشيخ أبو مسلم البهلاني مثّل نموذجًا للعالم الموسوعي الذي جمع بين العلم والتعليم والأدب والصحافة والعمل العام، وكان له أثر عميق ومستدام في النهضة العلمية والفكرية في زنجبار وشرق أفريقيا، مما جعله من أبرز أعلام تلك المرحلة التاريخية.

الكلمات المفتاحية:

أبو مسلم البهلاني، زنجبار، شرق أفريقيا ، الحركة العلمية ، الصحافة العمانية

Abstract

This study examines the impact of Shaykh Abu Muslim al-Bahlani on the development of the scientific and intellectual movement in Zanzibar and East Africa during the second half of the nineteenth century and the early twentieth century, within the context of Omani rule that provided a supportive political, economic, and social environment for the advancement of learning and scholars. The study focuses on al-Bahlani's migration from Oman to Zanzibar, elucidating its motives and historical context, as well as his relationship with the Sultans of Zanzibar and his roles in scholarly, judicial, and administrative life.

The paper also explores his educational contributions through authored works adopted for teaching, highlighting their role in consolidating Islamic and scholarly culture, alongside his literary and poetic output that reflected the issues of his time and contributed to shaping intellectual awareness. In addition, the study addresses his pioneering role in journalism through the founding of *Al-Najah* newspaper, which served as an important cultural and intellectual platform in Zanzibar and contributed to engaging with Islamic and Arab affairs while connecting the region to its broader civilizational milieu.

The study concludes that Shaykh Abu Muslim al-Bahlani represented a model of the encyclopedic scholar who combined learning, education, literature, journalism, and public service, leaving a profound and enduring impact on the scientific and intellectual renaissance in Zanzibar and East Africa, thereby ranking among the most prominent figures of that historical period.

Keywords:
Abu Muslim al-Bahlani, Zanzibar, East Africa, scientific movement, Omani journalism.

مقدمة

ارتبطت عمان بمنطقة شرق أفريقيا فترة تزيد عن الألف عام، حكم خلالها العمانيون هذا الإقليم فترة زمنية طويلة، وتعد فترة الحكم العماني لزنجبار ومدن الساحل الشرقي الأفريقي من أهم الفترات التي شهدت فيها هذه المنطقة نهضة وتطور في مختلف المجالات.

ويعد الجانب العلمي في مقدمة المجالات التي حرص الحكام العمانيون على الاهتمام بها واحاطتها بعنايتهم وتسخير كافة الموارد من أجل الارتقاء بها والعمل على تطويرها، ومنذ إعلان السيد سعيد بن سلطان زنجبار بمثابة عاصمة ثانية للإمبراطورية العمانية في عام 1832م، شهدت الحركة العلمية في زنجبار وما جاورها من مناطق ومن مدن تطورا ملحوظا، نتيجة اهتمام السيد سعيد بهذا الجانب، ووجد الكثير من العلماء العمانيين والعرب الذين هاجروا إلى زنجبار وساهموا في تطوير هذا الجانب وفق امكانياتهم المتاحة، وتخصصاتهم المختلفة.

وبعد وفاة السيد سعيد بن سلطان عام 1856م، سار حكام زنجبار على نهجه في الاهتمام بالعلم بجوانبه المختلفة، وعملوا على ايجاد بيئة حاضنة للعلم والعلماء، وإزالة كل ما قد يعيق تطور هذا المجال، لذلك شهدت زنجبار والشرق الأفريقي نهضة علمية كبيرة لم يقتصر تأثيرها من الناحية الجغرافية على حدود الإقليم ومناطقه المتعددة، بل تجاوز ذلك ليصل إلى مناطق عدة في الشرق وفي الغرب.

فالسلطان برغش بن سعيد(1287هـ/1870م-1305هـ/1888م) على سبيل المثال كان مهتما بالعلم والتعليم وحاول أن يوسع من دائرة الثقافة والوعي لدى سكان زنجبار، وشجع أهل العلم على الهجرة إلى زنجبار، وقد أسهم أولئك العلماء في نشر الوعي والثقافة الإسلامية تدريسا وتأليفا وتتلمذ على أيديهم عدد كبير من سكان زنجبار والمناطق المجاورة لها في شرق أفريقيا، مما أدى إلى ظهور نهضة علمية بدأت ثمارها تظهر منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، تمثلت في الكثير من المؤلفات في مختلف المجالات العلمية، والتي لايزال أكثرها مخطوطا أو مفقودا والقليل منها منشورا باللغة العربية والسواحلية.

ومن الشخصيات التي كان لها دورا بارزا في تطوير الحركة العلمية في زنجبار وشرق أفريقيا نجد الشيخ أبو مسلم البهلاني(1278هـ/1860م-1339هـ/1920م) الذي تميز في الجانب الأدبي، حيث ألف عدة كتب في هذا المجال منها كتاب "النفس الرحماني من أذكار أبي مسلم البهلاني " وله ديوان شعري يضم معظم ما جادت به قريحته من الشعر بمواضيعه المختلفة، وفي التغني بحب الوطن، واستنهاض الهمم، ومناقشة قضايا عصره، كما كان له دور بارز في مجال الصحافة من خلال تأسيسه لجريدة " النجاح" في زنجبار.

وتركز هذه الورقة البحثية على تأثير الشيخ أبي مسلم البهلاني في الحركة العلمية في زنجبار وذلك من خلال الحديث عن هجرة الشيخ أبي مسلم إلى زنجبار، وعن علاقته بسلاطين زنجبار خاصة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد (1311هـ/1893م-1314هـ/1896م) والسلطان حمود بن محمد بن سعيد (1314هـ/1896م-1320هـ/1902م)، والسلطان علي بن حمود بن محمد (1320هـ/1902م-1329هـ/1911م) ،وكذلك الحديث عن إسهامات الشيخ أبو مسلم في مجال التعليم في زنجبار، وعن دوره في مجال العمل الصحفي .

أولا: هجرة الشيخ أبي مسلم إلى زنجبار

ولد الشيخ ناصر بن سالم بن عديم الرواحي في قرية محرم إحدى قرى وادي بني رواحة التابع لولاية سمائل إحدى ولايات محافظة الداخلية بسلطنة عمان(**البهلاني. العقيدة الوهبية. 1435هـ/2014م ، ص5**) وهناك اختلاف حول تاريخ ولادته، وهي كلها محصورة بين عامي 1273هـ/1856م و1278هـ/1860م، ولكن المرجح هو عام 1278هـ/1860م، وذلك بناء على الرواية التي سمعها الشيخ أحمد بن حمد الخليلي (المفتي العام للسلطنة حاليا) من الأستاذ المهنا بن ناصر ابن الشيخ أبي مسلم البهلاني، حيث ذكر أن أباه عاش واحدا وستين عاما (**البهلاني. النفس الرحماني. 1435هـ/2014م،ص6**) وهذه الرواية التي سمعها الشيخ أحمد بن حمد الخليلي هي الأقرب للصحة؛ لأنه استقاها من الابن عن أبيه، وعليه يكون عام 1278هـ/1860م هو التاريخ الأرجح لولادة الشيخ أبي مسلم البهلاني خاصة إذا ما علمنا أن تاريخ وفاته كان عام 1339هـ/1920م .

أما عن سبب كنية الشيخ ناصر ب " أبي مسلم " فلا يوجد تفسير واضح حول ذلك، ويرى الشيخ أحمد بن حمد الخليلي أن سبب هذه الكنية غير معروف، فالشيخ ناصر ليس له ولد اسمه " مسلم " ولعله كني بذلك من قبل بعض زملائه، أو بعض شيوخه، أو تكنى بنفسه بهذه الكنية . (**البهلاني. النفس الرحماني. 1435هـ/2014م،ص17**)

تلقى أبو مسلم تعليمه الأول على يد والده الشيخ سالم بن عديم الرواحي الذي كان أحد أهل العلم في زمانه، وكان قاضيا في دولة الإمام عزان بن قيس(1285هـ/1868م-1287هـ /1870م) (**إمام ، محمد كمال وآخرون،**1434هـ/2013م،**ص 67**) كما تلقى دروسا في علوم اللغة العربية على يد الشيخ محمد بن سليم الرواحي(**البهلاني، سالم. أبو مسلم كما عرفته. 1436هـ/2015م، ص18**)، ثم هاجر مع والده من عمان إلى زنجبار عام 1295هـ/1878م وكان عمره لا يتجاوز السبعة عشر عاما(**البهلاني. العقيدة الوهبية. 1435هـ/2014م ، ص6**) وكان يحكم زنجبار في تلك الفترة السلطان برغش بن سعيد(1870-1888م). والملاحظ أن زنجبار استقطبت الكثير من العلماء والأدباء العمانيين في فترة حكم السلطان برغش ومن الأمثلة على ذلك هجرة الشيخ يحي بن خلفان بن جاعد الخروصي (1227هـ/1812م-1322هـ/1905م) الذي أصبح فيما بعد من أشهر نساخ الكتب في زنجبار نظرا لما كان يتمتع به من موهبة في الكتابة وجمال الخط ، كما كانت له قصائد شعرية أورد بعضها المغيري في كتابه " جهينة الأخبار (**المغيري، جهينة الأخبار،2001م، ص345-346**)

كما هاجر الشيخ سالم بن محمد بن سالم الرواحي (1285هـ/ 1868م-1366هـ/1947م) حيث هاجر من عمان إلى زنجبار حوالي عام 1300هـ /1883م، برفقة عدد من أخوته وهم : عبدالعزيز، وعبدالرحمن، وعبدالله ، وذلك تلبية لدعوة السلطان برغش بن سعيد، الذي سمع عن براعتهم في الخط العربي عن طريق امرأة عجوز تسمى " غيثة" كانت تعمل في القصر وعلى معرفة بعائلة الشيخ سالم (**الشيباني . التاريخ المصور ، ص17**) ومن أعمالهم البارزة خلال النصف الثاني من القرن 19م ما قام به كل من الشيخ سالم بن محمد الرواحي وبالتعاون مع أخيه الأكبر عبدالعزيز في نقش آيات من القرآن الكريم على جدران قصر " بيت العجائب " بزنجبار بتكليف من السلطان برغش عام 1302هـ/ 1885م (**المغيري، جهينة الأخبار،2001م، ص338**)

كما قام الشيخ سالم بنسخ عدد من الكتب منها: كتاب " مقاليد التصريف " للشيخ سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي(1236هـ/1820م-1288هـ/1871م) وذلك في عام 1304هـ/ 1887م وهو من أوائل منسوخاته ، كما كتب في عام 1310هـ/ 1893م ترجمة للعالم الأديب أحمد بن النظر الناعبي السمائلي وهو من علماء القرن السادس الهجري(**الشيباني. التاريخ المصور،1436هـ/2015م ص97 وما بعدها**).

وكانت هجرة العلماء من عمان إلى شرق أفريقيا في عهد السلطان برغش مدفوعة بمجموعة من الأسباب يلخصها الشيخ أحمد بن حمد الخليلي (المفتي العام للسلطنة حاليا) بقوله : "**كانت (زنجبار) منتجعا لأهل الجزيرة العربية عامة ، ولأهل عمان خاصة في ذلك الوقت، وكان السلاطين الذين يحكمون البلاد هنالك ينتمون إلى نفس الشجرة التي ينحدر منها السلاطين الذين يحكمون البلاد هنا (يقصد عمان)، وكانت الحالة هنالك رخاء أكثر مما هي هنا (يقصد عمان) ، ولذلك كان الكثير من الناس يلجؤون إلى هنالك**" (**البهلاني. النفس الرحماني . 1435هـ/2014م ، ص8**)

ويمكن إيجاز الأسباب التي أدت إلى هجرة الكثير من العمانيين بشكل عام والعلماء بشكل خاص من عمان إلى شرق أفريقيا في النقاط التالية :

1- الاضطراب السياسي الداخلي الذي كانت تعيشه عمان في تلك الفترة والمتمثل في الصراعات القبلية والصراع بين حكومة مسقط وأنصار الإمامة الذين اتخذوا من المناطق الداخلية في عمان مركزا لهم .
2- ضعف الحالة الاقتصادية في عمان وتأثيراتها السلبية على الأحوال المعيشية للسكان .
3- ازدهار الأحوال الاقتصادية والمعيشية في شرق أفريقيا .
4- تشجيع السلطان برغش للعلماء ورعايته لهم، حيث كانت سياسة السلطان برغش في تشجيع العلم والعلماء لها صدى كبير في شرق أفريقيا والمناطق الأخرى المجاورة للشرق الأفريقي ، وأدت إلى هجرة العديد من العلماء إلى زنجبار، وكان السلطان برغش يقوم بتعيين بعضهم في مراكز مرموقة في الدولة (**الخليلي . العمانيون وأثرهم في الجوانب العلمية والمعرفية بشرق أفريقيا . 1993م ، ص185**)

بالإضافة إلى ان السلطان برغش قام بتأسيس أول مطبعة لطبع الكتب العربية في زنجبار، وقد بدأت عملها في عام 1297هـ/1880م ، وكان أول كتاب تتم طباعته هو " قاموس الشريعة " للشيخ جميل بن خميس بن لافي السعدي الذي يقع في 92 مجلدا، وقد طبع منه السلطان برغش 17 مجلدا وكانت تلك المطبعة تطبع بالحروف العربية واللاتينية .

وكان السلطان برغش يشرف بنفسه على طباعة الكتب، و يساهم في كتابة تقديم لبعض الكتب المراد طباعتها، ومن الأمثلة على ذلك تقديمه للجزء السابع من كتاب " قاموس الشريعة " للشيخ جميل بن خميس السعدي (**صغيرون. أهمية أرشيف زنجبار كمصدر للدراسات التاريخية عن الدور العماني في الشرق الأفريقي . 2013م ، ص172**)

وقد وصف السالمي مآثر السلطان برغش بقوله :" **جمع الأخبار وقرأ الآثار ولازم العبادة وطبع جانبا من كتب المذهب وجعل للحجاج مركبا يحملهم كل عام من السواحل وعمان من غير نول وهم مكفولون ذاهبين وراجعين ، وحج البيت وزار القبر وأجزل العطاء وأكرم العلماء ورحم الفقراء ونصب القضاء ، وبسط أخباره تحتاج إلى مجلد ...**" (**السالمي. تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان . 1995م ، ص229**)

وبالتالي فإن هذه العوامل كانت في مجملها عوامل مشجعة لتوافد العلماء إلى زنجبار سواء كانوا قادمين من عمان أو من حضرموت او من مناطق شرق أفريقيا المجاورة لزنجبار مثل لامو وممباسا وجزر القمر وغيرها.

ثانيا: علاقة الشيخ أبو مسلم بسلاطين زنجبار

استقر الشيخ أبو مسلم مع والده في بمبا (الجزيرة الخضراء) عند وصولهما إلى شرق أفريقيا، وبعد وفاة والده انتقل للعيش في زنجبار وظل فيها طوال فترة حياته ، باستثناء الفترة التي رجع فيها إلى عمان والممتدة من عام عام 1300هـ/1882م إلى عام 1305هـ/1888، ثم عاد بعدها إلى زنجبار وظل بها حتى وفاته .

عاصر الشيخ أبو مسلم البهلاني في حياته سبعة من سلاطين زنجبار هم :

1- السلطان برغش بن سعيد بن سلطان (1287هـ/1870م-1305هـ/1888م): كان السلطان برغش يوكل إلى الشيخ أبي مسلم البهلاني مهمة الإشراف على طباعة الكتب بالمطبعة السلطانية، من حيث مراجعة تلك الكتب وتصحيحها قبل طباعتها، وكان يعاونه في تلك المهمة أيضا الشيخ يحي بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي (ت:1322هـ/ 1904م) والشيخ سيف بن ناصر بن سليمان الخروصي (ت:1341هـ/ 1923م) (**الموسوعة العمانية ،مج9 ،1434هـ/2013م ص3381**)

2- السلطان خليفة بن سعيد بن سلطان (1305هـ/1888م-1308هـ/1890م)

3- السلطان علي بن سعيد بن سلطان (1308هـ/1890م-1311هـ/ 1893م)

4- السلطان حمد بن ثويني بن سعيد (1311هـ/1893م-1314هـ/1896م): في عهد هذا السلطان سطعت شمس الشيخ أبو مسلم حيث كانت له حظوة ومكانة عالية لدى السلطان حمد بن ثويني وكان يقربه ويكن له الكثير من الاحترام واتخذه مستشارا له وقلده منصب القضاء في زنجبار، وتدرج في هذا العمل حتى عين رئيسا للقضاء. (**البهلاني.النفس الرحماني في أذكار أبي مسلم البهلاني ،1435هـ/2014م ص20-21**)

- ونظرا لأن الشيخ أبو مسلم كان يتميز بجمال الخط فقد كان السلطان حمد بن ثويني يستعين به في كتابة الرسائل الصادرة من السلطان إلى الجهات المختلفة(**السيفي. النمير روايات وحكايات.1434هـ/2013م ،ج7، ص337**)

5- السلطان حمود بن محمد بن سعيد (1314هـ/1896م-1320هـ/1902م) : وقد رافقه الشيخ أبو مسلم في رحلته إلى بعض الأقطار في شرق أفريقيا عام 1316هـ/1898م، ووثقها الشيخ أبو مسلم في كتيب صغير سماه: " اللوامع البرقية في

رحلة مولانا السلطان المعظم حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان بالأقطار الإفريقية الشرقية" (**البهلاني ، ناصر. العقيدة الوهبية ، 1435هـ/2014م ، ص7)**

وهو كتاب صغير دون فيه الشيخ أبو مسلم ما شاهده أثناء مرافقته للسلطان حمود بن محمد في رحلته ، وقد طبع هذا الكتاب أول مرة بالمطبعة السلطانية عام 1316هـ/1898م ، ثم طبعته وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان عام 1403هـ/1983م، وهو يعد أنموذج لأدب الرحلات. (**البهلاني ، ناصر. العقيدة الوهبية ، 1435هـ/2014م ، ص13)**

6- السلطان علي بن حمود بن محمد (1320هـ/1902م-1329هـ/1911م) : في عهده طلب الشيخ أبو مسلم من السلطان علي إعفاءه من مهمة القضاء؛ وذلك لكي يتفرغ للتأليف، فسمح له السلطان بذلك (**البهلاني ، ناصر. العقيدة الوهبية ، 1435هـ/2014م ، ص8)** وعلى الرغم من تركه لمهمة القضاء إلا أن السلطان علي خصص له راتبا شهريا مكافأة له على ما قدمه في خدمة الدولة والمجتمع (**البهلاني. النفس الرحماني . 1435هـ/2014م ، ص21)**

7- السلطان خليفة بن حارب بن ثويني (1329هـ/1911م-1380هـ/1960م)

ثالثا: مؤلفاته التعليمية في زنجبار

كان للشيخ أبو مسلم إسهاماته في مجال التعليم وذلك من خلال تأليفه لعدد من الكتب التي أصبحت مناهج يعتمد عليها في التدريس في زنجبار ومن أبرز تلك المؤلفات :

1- **كتاب " العقيدة الوهبية "** : وهو كتاب تعليمي في مجال العقيدة ، ألفه على شكل حوار بين الأستاذ والتلميذ ليكون سهل الفهم للطلاب المبتدئين، وهذا ما يؤكده الشيخ أبو مسلم بقوله : " ... **فهذه عقيدة أهل الاستقامة حررتها مختصرة للمبتدئين من الطلبة، ووضعتها في صيغة سؤال تلميذ وتلقين أستاذ ، متحريا فيها أهم واجبات الاعتقاد ، مع مراعاة نهاية الاختصار ، والله الممد المبصر**" (**البهلاني ، ناصر. العقيدة الوهبية ، 1435هـ/2014م ، ص37)**

وقد تعرضت أجزاء من هذا الكتاب للضياع حيث لم يصلنا كاملا، وتمت طباعته مؤخرا، كما توجد منه نسخة مخطوطة ومحفوظة في دار الوثائق بوزارة التراث والثقافة بسلطنة عمان (**البهلاني. العقيدة الوهبية . مخطوط رقم (0500) ، دار المخطوطات ، سلطنة عمان)**

2- كتاب " **النشأة المحمدية في نشأة خير البرية** " للشيخ أبي مسلم ناصر بن سالم البهلاني: كتاب حول المولد النبوي يحكي سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في قالب أدبي مليء بالسجع ، وطبع هذا الكتاب بالمطبعة السلطانية في زنجبار، كما طبع في القاهرة دون ذكر سنة الطبع، ثم طبع عام 1406هـ/1986م من قبل دائرة المساجد والمدارس التابعة لديوان البلاط السلطاني بسلطنة عمان كما قامت مكتبة الضامري بسلطنة عمان كذلك بطباعته مؤخرا .

قام الشيخ أبو مسلم بتأليف هذا الكتاب على غرار كتاب " البرزنجي " الذي ألفه جعفر البرزنجي، وهو يتحدث عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأخلاقه، وكان " البرزنجي " يقرأ في مساجد زنجبار وبما أيام الاحتفال بذكرى مولد

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وهو يحتوي على مسائل تتعارض مع بعض المعتقدات الأباضية مثل التصريح برؤية الله تعالى ، وغيرها من المسائل، ولما كان احتفال " البرزنجي " يحضره الأباضية والشافعية وذلك بحكم التعايش معهم رأى الشيخ أبو مسلم أن يتدارك ذلك، فألف كتاب " النشأة المحمدية " على غرار كتاب " البرزنجي "، واتشر الكتاب في زنجبار وبمبا واعتمده أتباع المذهب الأباضي في شرق أفريقيا وصار يقرأ في أيام الاحتفال بالمولد النبوي (**السيفي، النمير ، ج6 ،1434هـ/2013م ، ص312)**

رابعا: دور الشيخ أبو مسلم في مجال العمل الصحفي

بعد أن تقاعد من عمله في مجال القضاء وذلك في عهد السلطان علي بن حمود بن محمد(1320هـ/1902م-1329هـ/1911م) كما ذكرنا سابقا ، تفرغ الشيخ أبو مسلم للتأليف ، كما اتجه نحو العمل الصحفي من خلال تأسيسه لجريدة النجاح عام 1911م ، وتعد هذه الصحيفة أول صحيفة عمانية في زنجبار، , والتي تبنى إصدارها حزب الإصلاح ، وكانت تصدر باللغة العربية ، في حوالي أربع صفحات، ثم في أواخر أعدادها وصلت صفحاتها إلى ست صفحات (**الريامي. زنجبار شخصيات وأحداث، 2016م،ص360)**

قدمت هذه الصحيفة الكثير للأدب العربي ، كما اهتمت بالقضايا الاسلامية والأحداث الدولية، وفي مقدمتها أخبار عمان، التي يمكن أن نقول أنها السمة السائدة ليست لهذه الصحيفة فحسب بل للكثير من الصحف العربية التي تولى رئاسة تحريرها شخصيات عمانية بارزة في زنجبار، مثل صحيفتي الفلق والنهضة. (**الريامي. زنجبار شخصيات وأحداث، 2016م ،ص360)**

استمرت إصدارات هذه الصحيفة حوالي أربعة أعوام، وتولى رئاسة تحريرها لاحقا الشيخ ناصر بن سليمان اللمكي ، ولا تسعفنا المصادر في توضيح السبب الذي دفع بالشيخ أبو مسلم البهلاني إلى التخلي عن رئاسة تحرير صحيفة النجاح.

اتسع نطاق توزيع هذه الصحيفة في عهد الشيخ ناصر بن سليمان اللمكي ، وازداد اهتمام الناس وتلهفهم إلى قراءتها، فوصلت إلى أوج عظمتها، إلا أن هذه العظمة لم يكتب لها الاستمرار، حيث اختار الشيخ ناصر اللمكي مؤازرة والده الشيخ سليمان بن ناصر ومرافقته له إلى منفاه في مدينة ستارا الهندية عام 1914م، وبابتعاد الشيخ ناصر عن الساحة الإعلامية احتجبت صحيفة النجاح نهائيا(**الريامي. زنجبار شخصيات وأحداث، 2016م م،ص361)**

ولعل السؤال البديهي حول توقف هذه الصحيفة عن الصدور بعد رحيل الشيخ ناصر بن سليمان اللمكي هو لماذا لم يقم الشيخ أبو مسلم بإنقاذ هذه الصحيفة وتولي رئاستها مرة أخرى لكي لا تتوقف إصدارتها، خاصة إذا ما علمنا أن الشيخ أبو مسلم كان في قمة نشاطه وعطائه؟

لقد أجاب الباحث ناصر الريامي عن هذه السؤال لاحقا في إصداره الذي حمل عنوان : زنجبار شخصيات وأحداث، والذي صدرت الطبعة الثالثة منه عام 2016م فيقول:

وقفنا على وثيقة تاريخية عبارة عن تلغراف صادر من المقيم البريطاني في زنجبار إلى(Commander- in- cheief,Silma) مؤرخ في 1914/9/3م أشار فيه المقيم البريطاني إلى أن هذه الصحيفة العربية اتسمت بعدم الولاء للإدارة الانجليزية في زنجبار، وهو الأمر الذي دفع المسؤولين في الإدارة الانجليزية إلى إغلاقها. (**الريامي. زنجبار شخصيات وأحداث، 2016م ،ص361**)

ويمكن القول أن الشيخ أبو مسلم كان له إسهامات في كتابة الكثير من المقالات التي كانت تنشر في صحيفة النجاح، كذلك كانت له مشاركات في صحيفة الأهرام المصرية ، ويذكر أن له مقال في هذه الجريدة كتبه بمناسبة قيام دولة الإمام سالم بن راشد الخروصي في عمان عام 1913م.

والجدير بالذكر أنه كانت تصل إلى زنجبار في تلك الفترة العديد من الصحف العربية من عدة دول مثل مصر وتونس والجزائر ولبنان ، ومن الأمثلة على تلك الصحف جريدة الجوانب (جريدة أسسها أحمد فارس الشدياق (ت : 1304هـ/1887م) ، صدرت في القسطنطينية عام 1860م)، وجريدة النحلة (جريدة أسسها لويس صابنجي (ت : 1350هـ/1931م) في بيروت، ثم انتقل لويس إلى لندن وأسس هناك جريدتين هما : " الإتحاد العربي " و " الخلافة ")، وجريدة الرائد التونسية (أول صحيفة عربية في تونس ، صدرت في 1860/7/22م ، وكانت جريدة أسبوعية)، وجريدة الوقائع المصرية (جريدة مصرية أسبوعية ، صدرت في 17 جمادى الأولى 1244هـ/20 نوفمبر 1828م ، أصدرها محمد علي باشا والي مصر للتعبير عن سياسة حكومته)

خامسا: وفاته

توفي الشيخ أبو مسلم البهلاني في زنجبار عام 1339هـ/1920م، وشيع جنازته جمع غفير من الناس' وعلى الرغم من رحيله إلا أن ذكراه ظلت ماثلة باعتباره أحد الأعلام التي أثرت الحياة الفكرية في شرق أفريقيا بمؤلفاته العلمية ، ونشاطه التعليمي، وتواصله مع علماء عصره.

ويدل على ذلك ما ذكرته جريدة الفلق عام 1358هـ/1939م في مقالها حول واقع التعليم في زنجبار ، حيث طالبت الجريدة حكومة زنجبار وجميع القائمين على عملية التعليم أن يتم تدريس الطلاب سير العظماء والأبطال الذين يشكلون جزءا لا يتجزأ من تاريخ زنجبار، وذكرت الجريدة أمثلة على بعض الشخصيات التاريخية المهمة مثل السيد سعيد بن سلطان، والشاعر أبي مسلم ناصر بن سالم الرواحي (**جريدة الفلق ، العدد 551 ، السنة 11 ، زنجبار : 4جمادى الآخر 1358/22يوليو 1939م ، ص1 ، أنظر الملحق 5**)

التوصيات:

- ضرورة عمل موسوعة علمية شاملة عن الأمكنة والعلماء والمؤلفين خلال فترة وجود العرب في شرق أفريقيا
- عمل تاريخ مصور عن حياة الشيخ أبي مسلم البهلاني في زنجبار من حيث علاقته بمعاصريه من سلاطين زنجبار وعلمائها، وإنتاج الشيخ أبو مسلم العلمي والأدبي.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر

- البهلاني، **سالم بن سليمان بن سالم. أبو مسلم كما عرفته**. ط1، مركز ذاكرة عمان، مسقط: 1436هـ/2015م
- البهلاني، ناصر بن سالم بن عديم. **العقيدة الوهبية**. مخطوط رقم (0500)، دار المخطوطات، سلطنة عمان، مسقط
- البهلاني، ناصر بن سالم بن عديم. **العقيدة الوهبية**. ط2، مكتبة مسقط، مسقط: 1435هـ/2014م
- البهلاني، ناصر بن سالم بن عديم. **النفس الرحماني في أذكار أبي مسلم البهلاني** . ط2، مكتبة مسقط ، مسقط : 1435هـ/2014م
- السالمي ، عبدالله بن حميد .**تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان** . مكتبة الإمام نور الدين السالمي ، مسقط : 1995م
- المغيري ، سعيد بن علي . **جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار** .ط4 ، تحقيق : محمد علي الصليبي ، وزارة التراث والثقافة ، مسقط : 2001م
- **(جريدة الفلق ، العدد 551 ، السنة 11 ، زنجبار : 4جمادى الآخر 22/1358يوليو 1939م ، ص1 ، أنظر الملحق 5)**

ثانيا: المراجع

- إمام ، محمد كمال الدين وآخرون. **مائة كتاب إباضي**. ط1، ج1، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مسقط: 1434هـ/2013م
- الخليلي ، أحمد بن حمد . **العمانيون وأثرهم في الجوانب العلمية والمعرفية بشرق أفريقيا** . المنتدى الأدبي –فعاليات ومناشط– حصاد أنشطة المنتدى لعام 991-1992م ، المنتدى الأدبي ، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط : 1993م
- السيفي، محمد بن عبدالله بن سعيد. **النمير روايات وحكايات**. ج6-7 ، ط1، د.ن: 1434هـ/2013م
- **الريامي، ناصر بن عبدالله. زنجبار شخصيات وأحداث(1828–1972م). بيت الغشام للصحافة والنشر،**
- **ط3،مسقط:2016م)**
- الشيباني، سلطان بن مبارك . **التاريخ المصور للشيخ سالم بن محمد الرواحي**. ط1، مركز ذاكرة عمان، مسقط : 1436هـ/2015م

- صغيرون ، ابراهيم الزين . **الإسهام العُماني في المجالات الثقافية والفكرية والكشف عن مجاهل القارة الإفريقية في العهد البوسعيدي**، المنتدى الأدبي ، حصاد ندوة 1991 . 1992م، وزارة التراث القومي، مسقط : 1993م

Issue - 25 - Part 2- December - 2025 - Year 4 Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/